كان بين أظهركم الذي يقال له محمد ؟ فلقنه ا الثبات وثبات القبر خمس : أن يقول العبد : ربي ا ودِيني الإسلام .

ونبيي محمد أشهد أن لا إله إلا ا وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم قالا له : اسكت فإنك عشت مؤمنا ومت مؤمنا وتبعث مؤمنا .

ثم أرياه منزله من الجنة يتلألأ بنور عرش الرحمن " .

وأخرج البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن مردويه من طريق قتادة Bه عن أنس Bه قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " إن العبد إذا وضع في قبر وتولى عنه أصحابه : إنه ليسمع قرع نعالهم يأتيه ملكان فيقعدانه فيقولان له : ما كنت تقول في هذا الرجل ؟ - زاد ابن مردويه : - الذي كان بين أظهركم الذي يقال له محمد صلى ا عليه وآله ؟ قال : فأما المؤمن فيقول : أشهد أنه عبد ا ورسوله .

فيقال له : انظر إلى مقعدك من النار قد أبدلك ا به مقعدا من الجنة .

قال النبي صلى ا عليه وآله : فيراهما جميعا " قال قتادة Bه : وذكر لنا أنه يفسح له في قبره سبعون ذراعا ويملأ عليه خضرا .

وأما المنافق والكافر فيقال له : ما كنت تقول في هذا الرجل ؟ فيقول : لا أدري كنت أقول كما يقول الناس .

فيقال له لا دريت ولا تليت .

ويضرب بمطراق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه إلا الثقلين .

وأخرج أحمد وأبو داود وابن مردويه والبيهقي في عذاب القبر عن أنس Bه قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " إن هذه الأمة تبتلى في قبورها وإن المؤمن إذا وضع في قبره أتاه ملك فسأله : ما كنت تعبد ؟ فإن ا هداه قال : كنت أعبد ا .

فيقال له : ما كنت تقول في هذا الرجل ؟ فيقول هو عبد ا ورسوله .

فما يسأل عن شيء بعدها فينطلق إلى بيت كان له في النار فيقال له : هذا بيتك كان لك في النار ولكن ا عصمك ورحمك فأبدلك بيتا في الجنة .

فيقول : دعوني حتى أذهب فأبشر أهلي ! .

فيقال له : اسكن .

وإن الكافر إذا وضع في قبره أتاه ملك فينتهره فيقول له : ماكنت تعبد ؟ فيقول : لا أدري .

فيقول له : ما كنت تقول في هذا الرجل ؟ فيقول : كنت أقول ما يقول الناس .

فيضربونه بمطراق من حديد بين أذنيه فيصيح صيحة يسمعها الخلق إلا الثقلين .

وأخرج أحمد وابن أبي الدنيا والطبراني في الأوسط والبيهقي من طريق ابن الزبير Bه أنه سأل جابر بن عبد ا Bه عن فتاني القبر